05/11/2020

# مجلس كنائس الشرق الأوسط: العنف جريمة ضد اللّه والإنسانيّة... والأديان رسالة محبّة وسلام



بيروت في 30 تشرين الثاني/ أكتوبر 2020

بيان صحفي

أدان مجلس كنائس الشرق الأوسط الجرائم النكراء التي شهدتها فرنسا في الأيام الأخيرة واعتبر في بيان له أنّ" العنف جريمة ضد اللّه والإنسانيّة فكيف إذا أتى متلبّساً الدين خياراً تبريريّاً بما يُناقض رسالة كل الأديان القائمة على المحبّة والسلام والتعاضد والإقرار بالحقّ بالاختلاف والتّعايُش مع التنوّع كغنى في الإرث الحضاري!".

وأضاف البيان " صُعِقنا كما كلّ العالم بعودة مدمّرة الى خطاب الكراهيّة واستنفار الغرائز والإمعان في تعميم الخوف وارتكاب مجازر بشعة بحقّ الأبرياء، بما يتنافى مع كلّ القيَم الدينيّة والقوانين الوضعيّة والالتزام الأخلاقيّ بصون حريّة المعتقد ربطاً بحرّيّة الضمير، ما يستدعي من كل العالم بمرجعيّاته الدينيّة والسياسيّة والأكاديميّة والإعلاميّة والتربويّة تزخيم المواجهة مع الإرهاب والتطرّف، وتسييد لُغَة الحوار والمحبّة وانتهاج الإعتدال نَسَقاً إيمان ونمط عيش بوصَلتُهُ الكرامة الانسانيّة حيث المواطنة الحاضنة للتنوّع تنتصر على كلّ ممارسات الإقصاء والعزل والإلغاء".

وإذ أكدّ مجلس كنائس الشرق الأوسط أنّه على تواصل مع شركائه على امتداد

الخارطة المحلية و الإقليميّة والدوليّة بغية التفكير العميق في تنسيق آليات مواجهة الإرهاب والتطرّف بكل أشكاله، وتفويق روحيّة الأخوّة الإنسانيّة والعيش الواحد، دعا في ختام بيانه الى ” نبذ خطاب الكراهيّة ورفض منطق كلّ عُنف، والمثابرة على رفع مستوى التأهّب في مواجهة هذين الخطاب والمنطق، وذلك بتفعيل منصّات التوعية في المناهج التربويّة ووسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي، والتوجيهات الدينيّة بما ينزع فتيل الصراعات، وهذا يقتضي تشكيل لجان محليّة وإقليميّة ودوليّة تضع على الطاولة سياسات عامّة وقائيّة استباقيّة من العنف الديني بدل الإكتفاء حصراً بردّات فعل الإدانة”.

دائرة التواصل والعلاقات العامّة

mecc.org